كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=======

أثر اختلاف توقيت عرض خرائط المفاهيم الإلكترونية عبر الويب في تنمية بعض مهارات التفكير الجغرافي في الدراسات الاجتماعية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمنطقة الباحة

إعـداد

الطالبه/ صالحه محمد احمد

إشراف

الدكتورة / زينب العربي

﴿ المجلد الرابع والثلاثون– العدد الثامن – أغسطس ٢٠١٨م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

مستخلص البحث:

إعداد الطالبه/صالحه محمد أحمد إشراف الدكتورة/زينب محمد العربي

هدفت البحث إلى التعرف على أثر اختلاف توقيت عرض خرائط المفاهيم الإلكترونية عبر الويب في تنمية بعض مهارات التفكير الجغرافي في الدراسات الاجتماعية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمنطقة الباحة، استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، تكونت عينة البحث من (١٢٤) طالبة من طالبات الصف الأول المتوسط بمنطقة الباحة، تم تقسيمهن إلى مجموعتين، التجريبية الأولى وعددهن (٦٢) طالبة يستخدمن توقيت عرض خرائط المفاهيم الإلكترونية عبر الويب (قبل الدرس)، والتجريبية الثانية وعددهن (٦٢) طالبة يستخدمن توقيت عرض خرائط المفاهيم الإلكترونية عبر الويب (بعد الدرس)، استخدم البحث أداة واحدة تمثلت في اختبار مهارات التفكير الجغرافي، وأعتمد البحث على *برنامج spss* للتحليل الإحصائي واستخدم البحث اختبار t-test لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفرق بين درجات طالبات المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الجغرافي، وتوصل البحث إلى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى التي استخدمت (توقيت عرض خرائط المفاهيم الإلكترونية عبر الويب (قبل الدرس)، ودرجات المجموعة التجريبية الثانية التي استخدمت (توقيت عرض خرائط المفاهيم الإلكترونية عبر الويب (بعد الدرس) في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الجغرافي لصالح المجموعة التجريبية الأولى، وأوصى البحث بضرورة تشجيع معلمات الدراسات الاجتماعية في كافة المراحل التعليمية، وخاصة المرحلة المتوسطة على توظيف خرائط المفاهيم الإلكترونية في المواقف التعليمية المختلفة، والاستفادة من مميزاتها كوسيلة بصرية لتنظيم المعارف والمعلومات ثبت جدواها بدرجة كبيرة.

الكلمات المفتاحية: خرائط المفاهيم الإلكترونية – مهارات التفكير الجغرافي.

Summary :

The study aimed to identify the effect of the different timing of the presentation of electronic concepts maps across the web in the development of some of the skills of geographical thinking in the social studies of students of the intermediate stage in the area of Baha, the study used the semi-experimental method, the sample consisted of (124) (62 students) used the timing of the presentation of e-concept maps across the web (before the lesson) and the second experiment (62 students) using the timing of the presentation of e-concepts maps over the web (after the lesson). One was the test of the skills of geographical thinking, and the research relied on the program of spss for statistical analysis and used the research t-test test for two independent samples to identify the difference between the scores of students of the first experimental group and the second experimental group in the postapplication to test the skills of geographical thinking, (0.05) between the mean scores of the first experimental group used (the timing of econcept mapping across the web (before the lesson), and the second experimental group scores used The study recommended the need to encourage the teachers of social studies in all stages of education, especially the middle stage to employ maps of electronic concepts in different educational situations, and to take advantage of its advantages as a visual means to organize knowledge and information Proved to be very useful.

Keywords: E-concept maps - Geographic thinking skills

مقدمة:

يشهد العصر الحالي تطوراً وتقدما كبيراً من خلال التغيرات الدولية والعالمية والتي كان لها أثرها على مختلف النواحي الاقتصادية والسياسية والبيئية، كما يتميز هذا العصر بالتطورات المعرفية والتكنولوجية المتسارعة؛ نتيجة التطور الايجابي في مجال التكنولوجيا والمجالات الأخرى وهذا يدعوا المربين والمهتمين بمستقبل أبناء الوطن بالاستثمار الأمثل لعقولهم وخلق جيل ينافس العالم على المستوى الفكري عالمياً، وبالتالي أصبح من الضرورة التحول إلى تعليم يجعل المتعلمين يتحملون المسؤولية عن طريق ممارسة التفكير العلمي الصحيح حتى يستطيعوا التعامل مع مختلف القضايا والمشكلات في هذا العصر.

ففي العقد الأول من القرن الحادي والعشرين ظهر جيل يعتمد على استخدام شبكة الإنترنت، ووسائل التواصل الاجتماعية في أغلب أمورهم الشخصية، فأصبح الإنترنت والتكنولوجيا جزء من حياتهم اليومية، لذلك فإن هذا الجيل يتطلب تصميم وسائل تعلم تتناسب مع قدراتهم واستعداداتهم واحتياجاتهم وأسلوب تعلمهم، (شبل، ٢٠١٥) *.

ونظراً لما تتضمنه نظرية "أوزوبل" Ausubel من مفاهيم أساسية كالتعلم ذا المعنى ظهرت تطبيقات لها علاقة بأساليب وطرق التدريس من أهمها خرائط المفاهيم التي قدمها نوفاك وجوين كتطبيق لأفكار أوزوبل فخرائط المفاهيم تتكون من مفاهيم هرميه متسلسلة تتدرج من المفاهيم الأكثر عمومية إلى المفاهيم الأقل عمومية (صفاء أحمد،٢٠٠٨: ص ١٨٩).

كما أنه من الممكن استخدام خرائط المفاهيم في عدة مواقف تدريسية مختلفة سواء كمنظم الخبرة المتقدمة ثم عرض المحتوى والأنشطة التعليمية بطريقة تساعد على جذب الانتباه وإدراك العلاقات بين المفاهيم داخل هذا المحتوى، وهذا بدورة يدعم البنية المعرفية للمتعلم ويربطها بمفاهيم جديدة وهذا يساعد المتعلم في اكتساب معلومات ومفاهيم جديدة. (Hugonie,2003,77) بالإضافة إلى أنه يمكن استخدام خرائط المفاهيم كمنظمات بعدية، ومن ثم التقويم للموقف التعليمي بشكل كامل (Odom. A, & Kelly, 2001, 117).

(*) استخدمت الباحثة نظام التوثيق الخاص بجمعية علم النفس الأمريكية (APA) الإصدار السادس، بحيث يشير الاسم إلى المؤلف، ثم السنة، ثم رقم الصفحة، وقد ذكرت الباحثة أسم العائلة للأسماء العربية، واسم العائلة للأسماء الأجنبية، وقد تم ترتيبها هجائياً في قائمة المراجع على هذا النحو.

وفي هذا السياق قامت لمى النعيمي بدراسة (٢٠١٠: ص ١٣٢) معتمدة على استخدام تقنية خرائط المفاهيم في بداية الدرس حيث ساعدت المتعلمين على ربط المفاهيم والمعلومات ببعضها البعض، وتنظيم المفاهيم والحقائق، إضافة إلى انها تقوم بإعطاء المتعلمين تصوراً عاماً عن المادة التي يتم تقديمها في بداية الدرس ككل مما يساعده من توظيف ما تعلمة في مواقف علمية لاحقة.

وكذلك أشارت نتائج دراسة موفق علي (٢٠١١: ص ٢٦٤) إلى فاعلية تقديم خرائط المفاهيم ودورها الكبير في تنظيم وترتيب المفاهيم الرئيسية والفرعية لمحتوى المادة بشكل هرمي، وهذا بدوره يتوافق مع البنية المعرفية للمتعلم مما يؤدي إلى تعزيز عملية تعلم المفاهيم.

وما يميز أي مجتمع اليوم هي التطورات السريعة التي تحدث عليه وتساهم في إعداد الفرد المفكر، وهذا دور خرائط المفاهيم والتي تهتم بالتعلم ذو المعنى Meaningful learning عندما ترتبط المفاهيم الجديدة بالمفاهيم الموجودة لدية من قبل، وتساعد المتعلم بالتفكير وفقاً لقدراته واستعداداته (Hyerle,2004,1)، (Russell:2010,3).

وإذا كان التفكير بشكل عام ضروري لممارسة الكثير من الأنشطة في الحياة، فإن التفكير الجغرافي وتنمية مهاراته أكثر أهمية نظراً لارتباط مجالات الجغرافيا بواقع الحياة اليومية للمتعلم.

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة الدراسة في وجود صعوبات في مهارات التفكير الجغرافي في الدراسات الاجتماعية لدى طالبات المرحلة المتوسطة الأمر الذي يتطلب الاهتمام بتنميتها واكسابها للمتعلم من خلال طرق واستراتيجيات تعتمد على نشاط المتعلم وتفكيره (القرش وعبد الرحمن، ٢٠١٠).

ومن الدراسات التي أوصت باستخدام خرائط المفاهيم الورقية في تنمية مهارات التفكير الجغرافي كدراسة كرامي (٢٠٠٤)، اضافة إلى أن بعض الدراسات أوصت بتنمية مهارات التفكير الجغرافي واعداد قائمة بمهارات التفكير الجغرافي اللازم تنميتها في المراحل المختلفة واعتبارها هدفاً أساسياً من أهداف تدريس الدراسات الاجتماعية كدراسة سمية (٢٠١٦)؛ ودراسة أماني السيد (٢٠٠٩)؛ ودراسة مروى إسماعيل (٢٠١٠) التي أكدت على فاعلية تطوير مناهج الجغرافيا في ضوء المعايير العالمية والقومية وأثر على تنمية مهارات التفكير الجغرافي لدى طلاب المرحلة المتوسطة، ودراسة محمود أحمد (٢٠١٢) التي ذكر فيها أن تنمية مهارات التفكير الجغرافي أصبحت أحد أهداف استراتيجية التعليم التي أقرها المؤتمر القومي للتعليم في مصر ٢٠٠٣.

وقد قامت الباحثة بعمل اختبار لمعرفة مدى تمكن الطالبات من اتقان مهارات التفكير الجغرافي في مادة الدراسات الاجتماعية وذلك على عينة من طالبات الصف الأول المتوسط عددهن (٤٤) طالبة بمدرسة ثلاثاء الحميد ومدرسة سكينة بنت الحسين في وحدة (البيئة الطبيعية) والتي سبق لهن دراستها بالطريقة الاعتيادية وأظهرت نتائجها قصور في مهارات التفكير الجغرافي وبلغت نسبة الطالبات المتدنية درجاتهن ٣٤ من أصل ٤٤ وهذا العدد يفوق نصف عدد الطالبات مما يعني وجود تدني وقصور لدى طالبات الصف الأول المتوسط بمهارات التفكير الجغرافي بمنهج الدراسات الاجتماعية.

كما أجرت الباحثة دراسة استطلاعية تمثلت في استبيان موجة لمعلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة للتعرف على مدى تمكن طالبات المرحلة المتوسطة من مهارات التفكير الجغرافي، وأظهرت نتائجها أن ٧٨% من المعلمات أتفقن على أن الطالبات يواجهن صعوبة في توزيع الظاهرات الجغرافية على الرسوم، و٧٠% من المعلمات أتفقن أن الطالبات يواجهن صعوبة في إدراك العلاقات بين الظاهرات الجغرافية المتضمنة بالرسوم والخرائط و٦٨ أتفقن أن الطالبات يواجهن صعوبة في عقد المقارنات بين الظواهر الجغرافية في البيئات المختلفة ٦٨ أتفقن أن الطالبات يواجهن صعوبة في تفسير الظاهرات الجغرافية.

وبالبحث في الدراسات السابقة لم تجد الباحثة دراسة تناولت توقيت عرض خرائط المفاهيم الالكترونية عبر الويب لتنمية مهارات التفكير الجغرافي، اضافة إلى أن الدراسات السابقة في هذا الجانب لم تلقى الاهتمام الكافي من المتعلم فيما يتعلق بالفروق الفردية رغم إدراكهم لها لذلك حاولت الباحثة معرفة أثرها مع الاسلوب المعرفي الاعتماد/الاستقلال في تنمية بعض مهارات التفكير الجغرافي لدى طالبات الصف الأول متوسط بمنطقة الباحة.

من العرض السابق تتضح مشكلة الدراسة في قصور في مهارات التفكير الجغرافي بمنهج الدراسات الاجتماعية لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

تتحدد مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

ما أثر اختلاف توقيت عرض خرائط المفاهيم الإلكترونية عبر الويب في تنمية بعض مهارات التفكير الجغرافي في الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة التالية:

١-ما مهارات التفكير الجغرافي الواجب تنميتها لدى طالبات الصف الأول متوسط بمنطقة الباحة؟

٢-ماالتصور المقترح لتوقيت عرض خرائط المفاهيم الإلكترونية عبرالويب في تنمية بعض مهارات التفكير الجغرافي في الدراسات الإجتماعية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمنطقة الباحة؟

٣-ما أثر اختلاف توقيت عرض خرائط المفاهيم الإلكترونية عبر الويب (قبل عرض المحتوى/بعد عرض المحتوى) في تنمية بعض مهارات التفكير الجغرافي لدى طالبات الصف الأول متوسط بمنطقة الباحة؟

أهداف البحث:

هدف البحث إلى تحقيق التالي:

- تحديد مهارات التفكير الجغرافي الواجب تنميتها لدى طالبات الصف الأول متوسط بمنطقة الباحة
- الكشف عن التصور المقترح لتوقيت عرض خرائط المفاهيم الإلكترونية عبر الويب في تنمية بعض مهارات التفكير الجغرافي في الدراسات الإجتماعية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمنطقة الباحة.
- التعرف على أثر اختلاف توقيت عرض خرائط المفاهيم الإلكترونية عبر الويب في تنمية بعض مهارات التفكير الجغرافي في الدراسات الإجتماعية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمنطقة الباحة.

أهمية البحث:

يفيد البحث الحالي في التالي:

١-تشجيع القائمين على التدريس بكيفية توظيف خرائط المفاهيم الإلكترونية في عرض المحتوى بأساليب فعاله وإيجابية.

٢-تبرز الأهمية النظرية في كونها تأتي استجابة إلى ضرورة تطوير العملية التعليمية بما يتناسب مع الاتجاهات الحديثة لتدريس الدراسات الاجتماعية.

٣-تقديم إطار نظري يوضح توقيت عرض خرائط المفاهيم الإلكترونية عبر الويب ودرؤها في تنمية مهارات التفكير الجغرافي.

٤-توجيه انظار التربويين الى ضرورة تضمين المنهج بمحتوى رقمي غني بالاستراتيجيات في مناهج الدراسات الاجتماعية للمراحل التعليمية عامه والمتوسط بصفة خاصة الأمر الذي يزيد من فاعلية تدريس مناهج الدراسات الاجتماعية.

منهج البحث:

أعتمد البحث الحالي على:

- **المنهج التجريبي بتصميم شبه التجريبي:** وهو المنهج الذي يستخدم لمعرفة أثر المتغير المستقل (توقيت عرض خرائط المفاهيم الإلكترونية عبر الويب) على المتغير التابع (مهارات التفكير الجغرافي في الدراسات الاجتماعية) لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمنطقة الباحة.
- **المنهج الوصفي التحليلي:** الذي يختص بوصف ما هو كائن، وتفسيره، وتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع، وتنظيم البيانات، وتحليلها، واستخراج استنتاجات ذات دلالة ومغزى بالنسبة لمشكلة البحث المطروحة وقد استعانت الباحثة بهذا المنهج في تنظيم وتحليل الأدبيات التربوية، التي تناولت خرائط المفاهيم الإلكترونية، وتنمية مهارات التفكير الجغرافي في الدراسات الاجتماعية، والأساليب المعرفية.

متغيرات الدراسة:

- **المتغير المستقل: توقيت عرض خرائط المفاهيم الإلكترونية عبر الويب، وله نمطين هما:**
  - توقيت عرض خرائط المفاهيم الإلكترونية عبر الويب (قبل الدرس).
  - توقيت عرض خرائط المفاهيم الإلكترونية عبر الويب (بعد الدرس).
- **المتغير التابع: أشتمل البحث على متغير تابع هو:** مهارات التفكير الجغرافي في الدراسات الاجتماعية.

مجتمع وعينة البحث:

تكون مجتمع البحث الحالي من جميع طالبات الصف الأول المتوسط بالباحة، بينما اقتصرت عينة البحث على مجموعة من الطالبات بمحافظة بلجرشي التابعة لإدارة تعليم منطقة الباحة بلغ عددهن (١٢٤) طالبة، تم تقسيمهن إلى مجموعتين تجريبيتين وفق التصميم شبه التجريبي للبحث.

جدول (١)

التصميم شبه التجريبي للبحث

المجموعة	التطبيق القبلي	المعالجة التجريبية	التطبيق البعدي
المجموعة التجريبية الأولى	اختبار مهارات التفكير الجغرافي	توقيت عرض خرائط المفاهيم الإلكترونية عبر الويب (قبل الدرس)	اختبار مهارات التفكير الجغرافي
المجموعة التجريبية الثانية		توقيت عرض خرائط المفاهيم الإلكترونية عبر الويب (بعد الدرس)	

حدود البحث:

أقتصر الدراسة الحالية على الحدود التالية:

١. **الحدود البشرية:** عينة عشوائية من طالبات الصف الأول المتوسط بمحافظة بالجرشي التابعة لإدارة تعليم الباحة.
٢. **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة على توقيت عرض خرائط المفاهيم الإلكترونية عبر الويب (قبل/بعد) على عينة من طالبات الصف الأول المتوسط في محتوى مادة الدراسات الاجتماعية في وحدة (السكان والعمران)، اضافة إلى بعض مهارات التفكير الجغرافي والمتضمنة في مهارة تحليل المعلومات الجغرافية، التنبؤ، تنظيم المعلومات الجغرافية، الاستنتاج، تفسير المعلومات الجغرافية.
٣. **الحدود المكانية:** تم تطبيق الدراسة على طالبات الصف الأول المتوسط في مدرسة عمرة بنت معاوية ومدرسة فاطمة بنت أسد في بلجرشي.
٤. **الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الأول لعام ١٤٣٨-١٤٣٩هـ.

أداة البحث:

– اختبار مهارات التفكير الجغرافي (قبلي/ بعدي) (إعداد الباحثة).

مصطلحات الدراسة:

– خرائط المفاهيم الإلكترونية (Concept Map):

عرفها قطيط، غسان (٢٠١٠) على أنها "رسوم تخطيطية هرمية القمة فيها للمفاهيم الأكثر شمولا وعمومية، ثم تتدرج المفاهيم لتكون أكثر تحديداً نحو القاعدة، وترتبط المفاهيم مع بعضها بأسهم رابطة توضح العلاقة بين مفهوم وآخر".

تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها "استخدام أحد برامج الحاسب التطبيقية لتمثيل البنية المعرفية لأحد فروع المعرفة لكي تظهر بشكل الكتروني يعتمد على توضيح البنية المفاهيمية في شكل هرمي يتضمن توقيت العرض قبل الدرس وبعدة وفقاً للمهارات المراد تنميتها".

- مهارات التفكير الجغرافي (Geographical thinning):

عرفتها مروى، إسماعيل (٢٠١٠: ص١٣) بأنها " تلك المهارات التي يمكن أن يكتسبها المتعلم من خلال دراسته لمادة الجغرافيا، بما يساعده على فهم وإدراك العلاقات بين الظاهرات الجغرافية وذلك من خلال قيام المتعلم بالاطلاع على الوثائق والجداول والرسوم والاحصاءات، لتنمية قدرته على تقديم التحليلات والتفسيرات للكثير من الأحداث والظاهرات الجغرافية".

تعرفها الباحثة اجرائياً "مهارات عقلية منظمة، تساعد المتعلم على إدراك العلاقات بين الظاهرات الجغرافية وتفسيرها وتحليلها وتنظيم المعلومات بواسطة خرائط المفاهيم الإلكترونية".

الإطار النظري للبحث

المحور الأول: خرائط المفاهيم الإلكترونية:

أولاً: مفهوم خرائط المفاهيم الإلكترونية:

هناك عديد من التعاريف لخرائط المفاهيم نعرض منها ما يلي:

فقد عرفها عادل أبو العز سلامة وآخرون (٢٠٠٩) بأنها "رسوم تخطيطية تعبر عن العلاقات بين المفاهيم في موضوع ما كما أنها رسم تخطيطي لتوضيح مجموعة المعاني المتضمنة في إطار من الاقتراحات".

كما عُرفتها ايمان، الرويثي (٢٠٠٩) بأنها: "مخطط ثنائي البعد تنظم فية المفاهيم في مستويات هرمية متعاقبة بدء من المفاهيم العامة وانتهاء بالمفاهيم والأمثلة النوعية، بحيث تتضح فية العلاقات الرأسية بين المفاهيم العامة الفرعية والعلاقات الأفقية بين بين المفاهيم في كل مستوى من المستويات الهرمية ".

وتلخص الباحثة مما سبق أن خرائط المفاهيم الإلكترونية " تنظيم للمفاهيم والأفكار بشكل هرمي بعلاقات رأسية وأفقية بين المفاهيم بما يساعد على فهم المعنى".

ثانياً: أهمية خرائط المفاهيم الإلكترونية:

لخرائط المفاهيم الإلكترونية أهمية كبيرة في عدة جوانب سواء بالنسبة للمعلم، أو المتعلم، أو المنهج حيث حددها (Gibbs, 2010) في التالي:

١. توضيح العلاقات بين المفاهيم.
٢. بقاء أثر التعلم.
٣. مناسبة لجميع المراحل والأعما
٤. ربط المفاهيم الجديدة وتمييزها عن المفاهيم المتشابهة.

ويؤكد سيفين (٢٠١١، ص٨٠) أهمية خرائط المفاهيم الإلكترونية من خلال النقاط التالية:

١. معرفة أوجه الشبة الاختلاف بين العلاقات مما ييسر تعلمها، وتساعد المتعلم في تعلم المفاهيم.
٢. تعمل على تنمية التفكير الابتكاري لدى المتعلمين، وتصحيح المفاهيم الخطأ لديهم.
٣. تساعد المتعلمين على التنظيم الهرمي للمعرفة، وبالتالي تحسين قدراتهم على استخدام المعلومات الموجودة لديهم.
٤. تقديم المحتوى التعليمي في صورة شبكية مفاهيمية تساعد المتعلم على استيعاب المادة.

وتستخلص الباحثة مما سبق ذكره أن خرائط المفاهيم لها أهمية كبيرة في:

١. ربط المعلومات الجديدة بالمعلومات السابقة في ذهن المتعلم.
٢. تحديد أوجه الشبة والاختلاف بين المفاهيم.
٣. تعمل على تنظيم المادة العلمي
٤. تساعد المعلم على استخدام مدخل تدريسي للمادة.

ثالثاً: تصنيفات خرائط المفاهيم الإلكترونية:

تصنف خرائط المفاهيم الإلكترونية إلى عدة أنواع كما أشارت إليها خوله البطوش (٢٠١١) و قرمان وآخرين(٢٠١٤)،

أولا: تصنف خرائط المفاهيم حسب طريقة تقديمها للمتعلمين إلى أربعة أنواع:

- **النوع الأول:** يصمم للمتعلم خريطة مفاهيم بناء على كلمات ربط تُعطى لهم وقائمة من المفاهيم.
- **النوع الثاني:** يرسم المتعلم خريطة مفاهيم بعد أن يستخرج من الكتاب المدرسي قائمة من المفاهيم، وكلمات ربط، ويرتبها.
- **النوع الثالث:** يعطى للمتعلم خريطة افتراضية أي خريطة مفاهيم ناقصة، وقائمة من المفاهيم، وكلمات ربط، ويطلب من المتعلم إكمالها بما يناسبها.
- **النوع الرابع:** يُعطى للمتعلم قائمة مفاهيم، وكلمات ربط، ويقوم المتعلم برسم خريطة للمفاهيم المعطاة دون تقييدهم بعدد معين من الكلمات أو نص معين؛ وتسمى بخرائط المفاهيم المفتوحة.

ثانياً: تُصنف خرائط المفاهيم بحسب أشكالها إلى ثلاثة أشكال:

- **النوع الأول: خرائط المفاهيم الهرمية Hierarchical Concept Maps:** وهي خرائط مفاهيم توضح العلاقة بين المفاهيم بصورة هرمية بحيث يكون المفهوم العام في القمة يليه المفاهيم الأقل عمومية ثم الأمثلة حتى النهاية.
- **النوع الثاني: خرائط المفاهيم المجمعة أو الحزمية Cluster Concept Maps:** حيث يتم وضع المفهوم العام في المنتصف، ثم يليه المفاهيم الأقل عمومية وهكذا حتى يتم الانتهاء من الخريطة.
- **النوع الثالث: خرائط المفاهيم المتسلسلة Chain Concept Maps:** وهنا يتم اعطاء المتعلم قائمة مفاهيم، وكلمات ربط، ويتم تكليفهم بتصميم خرائط مفاهيم بناء عليها، وتستخدم هذه الخرائط في المواضيع التي بها عمليات متسلسلة مثل دورة المياه في الطبيعة، وكذلك رسم خرائط مفاهيم وتكليفهم باستخراج المفاهيم والكلمات من الكتاب، مع مرعاه التسلسل الهرمي من الأكثر عمومية إلى الأقل عمومية.

المحور الثاني: التفكير الجغرافي.

إذا كان التفكير بمفهومة العام ضرورة لاستمرار الحياة والتأقلم معها. فإن التفكير الجغرافي يتميز بطبيعته التي تُحتم على المربين بضرورة الاهتمام به وتنمية مهاراته المختلفة باعتباره أحد الضرورات في الحياة اليومية؛ نظراً لإن مجالات الجغرافيا وموضوعاتها ترتبط بواقع الحياة اليومية للمتعلم وما يواجه من تحديات ومشكلات. (خميس محمد، ٢٠١٤،١٩٨).

أولاً: مفهوم مهارات التفكير الجغرافي:

تعددت التعريفات التي تناولت مفهوم مهارات التفكير الجغرافي، حيث يعرفه أحمد (٢٠١٢،١٣٦) " هو التفكير الذي يجعل المتعلم يتساءل ويفكر تفكيراً علمي عند دراسته لظاهرة معينة كيف تشكلت هذه الظاهرة؟ وكيف يكون للموقع تأثير فيها؟ وما العلاقة بينها وبين الظواهر الأخرى".

ولقد بينه جير سميل (Gersmehl, 2005) بأنه "التفكير الذي يقوم بدراسة الموقع أو المنطقة وتحركات البشر، بالاعتماد على بعض المهارات الجغرافية، ويطلق عليه التفكير المكاني".

وترى الباحثة أن التفكير الجغرافي "مهارات عقلية منظمة يكتسبها المتعلم للمساعدة على إدراك العلاقات بين الظاهرات الجغرافية وتفسيرها وتحليلها وتنظيم المعلومات".

ثانياً: أهمية التفكير الجغرافي:

تأتي تنمية مهارات التفكير الجغرافي على قمة أهداف منهج الجغرافيا، والجغرافيا تُعد فرع من فروع الدراسات الاجتماعية وحقل غني لتنمية مهارات التفكير الجغرافي؛ نظراً لطبيعتها في عرض الموضوعات والقضايا بأبعادها الزمانية والمكانية، والعلاقات، فهي لا تعتمد على الوصف فقط بل تعتمد على التفسير والتحليل وانتقاء النماذج والشرح. (Atomatofa,R.2014) كما وأن تنمية مهارات التفكير الجغرافي من خلال الجغرافيا يُسهم في توضيح المادة الدراسية ودعمها للاستجابة لمتطلبات الوقت الحاضر الذي يتميز بسرعة التطور في مختلف المجالات وكثرة الابتكارات والمخترعات خاصة وأن علم الجغرافيا من العلوم التي لها علاقة مباشرة بالإنسان وطريقة تعامله مع البيئة البشرية والمادية. (نيفين محمود، ٢٠١٥)، كما يعد التفكير الجغرافي عملية أساسية؛ بحيث تجعل المتعلم يفكر تفكير علمي عندما يقوم بدراسة الظاهرات الجغرافية سواء الطبيعية أو البشرية، وإذا كانت الجغرافيا تُعنى بدراسة العالم بكل ما فيه من الإنسان، والأرض، والحيوانات، والنبات، والهواء، والماء، وكل ما يحدث على كوكب الأرض، وهذا يدل على أن الجغرافيا تقوم بدراسة مجالات متنوعة على هذه الأرض، وهذا بالتالي يحتاج إلى تفكير جغرافي ممنهج (Esr,2003).

من هنا لاحظت الباحثة أن التفكير الجغرافي يُعتبر من النواتج المهمة في العملية التعليمية والتي تسعى مناهج الجغرافيا إلى تنميتها وإكسابها لدى المتعلمين في المراحل الدراسية المختلفة، نظراً لارتباطها بالتفكير الجغرافي، كما تُعتبر ركن اساسي في اعداد المتعلم ليشارك بفاعلية في بيئته؛ فهي تُقدم له المهارات والمعارف التي تمكنه من حل المشكلات التي تواجهه في بيئته وعالمه، وتكسبه مهارات وعادات تساعده على التفكير بطريقه علمية بعيداً عن الحفظ والتذكر. وهذا ما أكدت علية نتائج بعض الدراسات في التفكير الجغرافي مثل دراسة: ليمبكين (Lumpkin,2008)، وكور كانزك (Korkanazk,2009)، وكارا جكيد (Karkijk,2013) و(عباس، ٢٠١٠)، و(موسى ، ٢٠١٠)، و(القرش وعبد المجيد، ٢٠١٠)، و(طه،٢٠١١)، و(أبو شادي، ٢٠١١)، و(حسن، ٢٠١٢)، و(طايع، ٢٠١٣)، و(كلبوش،٢٠١٣)،

ثالثاً: تصنيف مهارات التفكير الجغرافي:

بينت العديد من الدراسات والمصادر والمراجع تصنيفات متعددة لمهارات التفكير الجغرافي، حيث بينها القرش وعبد الرحمن (٢٠١٠) المشار إلية في دراسة (أحمد، ٢٠١٢) بأنها تتمثل في تنظيم المعلومات الجغرافية، والاستنتاج، والتنبؤ في ضوء النتائج، وتحليل المعلومات الجغرافية، وتفسير الظواهر الجغرافية، وإدراك العلاقات بين الظاهرات الجغرافية.

بينما حددها سنيل (Snell,2007) بأنها تتمثل في: مهارات نظم المعلومات الجغرافية، مهارات رسم الخرائط، ونماذج الكرة الأرضية، ومهارة قراءة الصور بأنواعها، ومهارة الاتصالات والبحث الجغرافي.

كما حددها آسري (Esri,2003) بأنها تتمثل في خمسة مهارات هي: مهارة الحصول على الموارد الجغرافية، ومهارة طرح الأسئلة الجغرافية، ومهارة تحليل المعلومات الجغرافية، ومهارة استكشاف البيانات الجغرافية، ومهارة التصرف بناء على المعرفة الجغرافية.

وبينها المجلس الوطني الأمريكي للجغرافيا (NCGE,2014) بأنها تتمثل بخمس مهارات وهي كالتالي:

١- **مهارة طرح الأسئلة الجغرافية (Asking Geographic Questions):** تضمن هذه المهارة التمكن من طرح الأسئلة الجغرافية والاجابة عليها، ويتطلب ذلك صياغة السؤال بشكل صحيح وواضح؛ بحيث تجعل المتعلم يتمكن من الاجابة الصحيحة والمحتملة.

٢- **مهارة تنظيم المعلومات الجغرافية (Organizing Geographic Information):** تعتبر الجغرافيا من المواد الغنية بالمعلومات والبيانات الجغرافية والتي تحتاج إلى الترتيب والتصنيف ويتم ترتيبها عن طرق أدوات عديدة تتمثل في صور الاستشعار عن بعد، أو الصور الجوية، والجداول، والرسوم البيانية، اضافة إلى استخدام GIS.

٣- **مهارة اكتساب المعلومات الجغرافية (Acquiring Geographic Information):** يُقصد بالمعلومات الجغرافية هي المعلومات والمعارف التي لها علاقة بعلم الجغرافيا سواء فيما يتعلق بالظواهر الطبيعية أو البشرية.

٤- **مهارة تحليل المعلومات الجغرافية (Analyzing Geographic Information):** ويكون ذلك عن طريق مجموعة من الأدوات يستخدمها المتعلم في تعليم الجغرافيا كالجداول والرسوم البيانية والخرائط و(GIS).

٥- **مهارة الإجابة عن الأسئلة الجغرافية(Answering Geographic Questions):** ويُقصد بها قدرة المتعلمين على استخلاص الإجابات من الأسئلة الجغرافية بواسطة العديد من الأدوات مثل الفيديو والصور والنصوص والخرائط والرسوم البيانية و(GIS).

رابعاً- دور معلم الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات التفكير الجغرافي:

ويستطيع المعلم تنمية مهارات عديدة للتفكير الجغرافي لدى المتعلم عند قيامة بأدواره الآتية:

١. اختيار انشطة مناسبة تُثير اهتمامهم مع تحديد مصدر الأنشطة لهم.
٢. تشجيع المتعلمين على المشاركة في الأنشطة عن طريق طرح الأسئلة.
٣. مساعدة المتعلمين على ربط الخبرات الحديثة مع القديمة والتمييز بينها (رجاء، عبد الجليل، ٢٠١٢).

الدراسات السابقة:

الدراسات السابقة المرتبطة بخرائط المفاهيم الإلكترونية عبر الويب:

قامت الباحثة بعرض لأهم الدراسات التي تتناول من قريب موضوع الدراسة الحالية وعلى حد علم الباحثة لاتوجد دراسات عربية أو أجنبية تناولت توقيت عرض خرائط المفاهيم الإلكترونية في تنمية مهارات التفكير الجغرافي وعلية فقد تعرضت الباحثة على بعض من هذه الدراسات كدراسة ستيفن شال" Steffen Schaal (2010) ودراسة شيانغ شو" (٢٠١٠) Ruey– Shinang Shaw ، ودراسة غانم(٢٠١٠م)، ودراسة كاراكويو ,Karakuyu (2010)، ودراسة هدى، مبارك (٢٠١٢)، ودراسة أسما، جبلاوي (٢٠١٣)، ودراسة حجاج (٢٠١٣)، ودراسة الحضريتي وعلي(٢٠١٥)، ودراسة هدى، صابر (٢٠١٦).

الدراسات السابقة المرتبطة بمهارات التفكير الجغرافي:

دراسة (٢٠٠٨) ، ودراسة Lumpkin(2000) ، ودراسة راتينن وكينونن (Ratinen and Keinonen , 2011)، ودراسة أحمد (٢٠١٢)، ودراسة ايمان، امام (٢٠١٣)، ودراسة خويلة (٢٠١٤)،ودراسة Lee (٢٠١٥)، ودراسة نيفين، محمود (٢٠١٥)، ودراسة هبة، محمد (٢٠١٦)،ودراسة أبو مغنم (٢٠١٨).

أولاً–التصميم التعليمي لبناء بيئة التعلم الإلكتروني القائمة على توقيت عرض خرائط المفاهيم الإلكترونية عبر الويب:

بعد دراسة واستطلاع مختلف نماذج التصميم التعليمي، تم اختيار نموذج الجزار (٢٠٠٢) لتطوير المنظمات التعليمية للدرس أو الوحدة، وذلك لبناء بيئة التعلم الإلكتروني القائمة على توقيت عرض خرائط المفاهيم الإلكترونية عبر الويب.

وفيما يلي توضيح خطوات نموذج الجزار (٢٠٠٢):

المرحلة الأولى– مرحلة الدراسة والتحليل:

وفيما يلى عرض لخطوات هذه المرحلة:

أولا– تحديد خصائص المتعلمين

ثانياً– تحديد الحاجات التعليمية

ثالثاً– تحديد الموارد والمصادر التعليمية المتوفرة في الواقع

المرحلة الثانية– مرحلة التصميم:

١– صياغة الأهداف التعليمية

٢– تحديد عناصر المحتوى التعليمي

٣– بناء الاختبار محكي المرجع للتعلم

٤– اختيار خبرات التعلم وأساليب التعليم

٥- اختيار عناصر الوسائط التعليمية والمواد التعليمية
٦- تصميم الرسالة على عناصر الوسائط المتعددة
٧- تصميم الأحداث التعليمية وعناصر عملية التعلم
٨- تصميم أساليب الإبحار وواجهة التفاعل
٩- تصميم السيناريو التعليمي
١٠- تصميم استراتيجية تنفيذ التعليم

المرحلة الثالثة- مرحلة الإنتاج

أ-إنتاج واجهة التفاعل
ب-إنتاج عناصر الوسائط المتعددة
ج-برمجة صفحات الموقع
د-برمجة قواعد البيانات

المرحلة الرابعة- مرحلة التقويم والاستخدام

وتتضمن هذه المرحلة خطوتين هما:
١- عرض بيئة التعلم الإلكترونية عبر الويب على مجموعة من المحكمين
٢- تجريب بيئة التعلم الإلكترونية عبر الويب على عينة استطلاعية

ثانياً-إعداد أداة البحث:

اشتملت الدراسة الحالية على أداة واحداه تمثلت في اختبار مهارات التفكير الجغرافي، وفيما يلي توضيح خطوات بنائها:

١-إعداد اختبار مهارات التفكير الجغرافي:

تم إتباع الإجراءات الآتية في إعداد اختبار مهارات التفكير الجغرافي:
١-تحديد الهدف من الاختبار
٢-صياغة مفردات الاختبار
٣-تعليمات استخدام الاختبار
٤-إعداد جدول المواصفات
٥-التحقق من صدق الاختبار
٦-طريقة تصحيح الاختبار
٧-التجربة الاستطلاعية للاختبار
٨-حساب معاملات الصعوبة والسهولة والتمميز لمفردات الاختبار

تم حساب معامل السهولة لكل مفردة من مفردات الاختبار من خلال المعادلة الآتية:

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{ص}}{\text{ص} + \text{خ}}$$

ص= عدد الإجابات الصحيحة.

خ = عدد الإجابات الخاطئة.

وتراوحت معاملات السهولة ما بين (٠.٥٧–٠.٧٣) وهي معاملات سهولة مقبولة.

كما تم حساب معامل الصعوبة من خلال المعادلة الآتية:

معامل الصعوبة = ١ –معامل السهولة.

وتراوحت معاملات الصعوبة ما بين (٠.٢٧–٠.٤٣) وهي معاملات صعوبة مقبولة.

حساب معاملات التمييز لمفردات الاختبار:

يعبر معامل التمييز عن قدرة كل مفردة من مفردات الاختبار على التمييز بين الأداء المرتفع والأداء المنخفض لأفراد العينة في الاختبار، ويعتبر معامل تمييز المفردة دليلاً على صدقها.

وتم حسابه من خلال المعادلة الآتية:

معامل التمييز للمفردة = معامل السهولة × معامل الصعوبة.

وتراوحت معاملات التمييز لكل مفردة من مفردات اختبار مهارات التفكير الجغرافي ما بين (٠.٢٠–٠.٢٥) وهي معاملات تمييز مقبولة.

أ. حساب ثبات الاختبار:

تم حساب ثبات الاختبار باستخدام معادلة الفا كرو نباخ، وبلغ معامل الثبات (٠.٨١) هي قيمة مرتفعة، ومن ثم يمكن الوثوق إلى النتائج التي يتم الحصول عليها عند تطبيق الاختبار على عينة البحث الأساسية.

ب. تحديد زمن الإجابة عن الاختبار:

يمكن حساب الزمن اللازم لتطبيق اختبار مهارات التفكير الجغرافي من خلال جمع متوسط زمن الطالبات اللائي يمثلن الإرباعي الأقل زمناً مع متوسط زمن الطالبات اللائي يمثلن الإرباعي أعلي ثم قسمتهم على (٢)، وقد بلغ زمن الاختبار (٤٥) دقيقة.

٩–الصورة النهائية لاختبار مهارات التفكير الجغرافي

١٠–التجربة الأساسية للبحث

مرت مرحلة التجربة الأساسية للبحث كالتالي:

١-اختيار عينة البحث

٢- الإعداد للتجربة

٣- تطبيق أداة القياس قبلياً

٤- تطبيق مادة المعالجة التجريبية

٥-تطبيق أداة الدراسة بعدياً

ثالثاً- الأساليب الإحصائية:

بعد إتمام إجراءات التجربة الأساسية للدراسة، قامت الباحثة بتفريغ درجات طالبات المرحلة المتوسطة في اختبار مهارات التفكير الجغرافي في جداول معدة لذلك تمهيداً لمعالجتها إحصائياً واستخراج النتائج واستخدمت الباحثة الحزمة الإحصائية الـ(SPSS Ver 21) في المعالجات الإحصائية مستخدمة الأساليب الاحصائية التالية:

١. اختبار (ت) للعينات المستقلة Independent Samples t-test لحساب دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبيتين في التطبيق البعدي لأداة الدراسة.

نتائج البحث

أولاً-اختبار فرض البحث:

(١) اختبار الفرض الأول:

لاختبار الفرض والذي ينص على أنه: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات المجموعات التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الجغرافي ترجع الى الأثر الأساسي لاختلاف توقيت عرض خرائط المفاهيم الإلكترونية عبر الويب".

استخدمت الباحثة اختبار "ت" T-test لتحديد دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعات التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الجغرافي ترجع الى الأثر الأساسي لاختلاف توقيت عرض خرائط المفاهيم الإلكترونية عبر الويب، وقد تم التوصل إلى النتائج الموضحة بجدول (٢):

جدول (٢)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعات التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الجغرافي ترجع الى الأثر الأساسي لاختلاف توقيت عرض خرائط المفاهيم الإلكترونية عبر الويب

عدد العينة	المجموعة التجريبية (توقيت بعد عرض المحتوى)		المجموعة التجريبية (توقيت قبل عرض المحتوى)		"ت" المحسوبة	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
(٦٢) تلميذة لكل مجموعة	٢٠.٣٩	٢.٦٨٨	٢٥.٦٠	٢.٢٣٦	١١.٧٣٣	(٠.٠٠٠) دالة عند مستوى (٠.٠٥)

ويتضح من الجدول السابق أن مستوى الدلالة مساوياً (٠.٠٠٠)، وهذا يدل على وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعات التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الجغرافي ترجع الى الأثر الأساسي لاختلاف توقيت عرض خرائط المفاهيم الإلكترونية عبر الويب عند مستوي الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥)، وحيث أن متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي يستخدمن توقيت بعد عرض المحتوى للتطبيق البعدي مساوياً (٢٠.٣٩) ومتوسط طالبات المجموعة التجريبية اللائي يستخدمن توقيت قبل عرض المحتوى للتطبيق البعدي مساوياً (٢٥.٦٠)، فهذا يدل على تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللائي يستخدمن توقيت قبل عرض المحتوى على طالبات المجموعة التجريبية اللائي يستخدمن توقيت بعد عرض المحتوى في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الجغرافي، مما يشير إلى حدوث تحسن لدى طالبات المجموعة التجريبية اللائي يستخدمن توقيت قبل عرض المحتوى في اختبار مهارات التفكير الجغرافي. ويتفق هذا مع دراسة لمى النعيمي (٢٠١٠:ص ١٣٢) ودراسة موفق على (٢٠١٠: ص ٢٦٤).

ومن النتائج السابقة يتم رفض الفرض الإحصائي وقبول الفرض البديل الذي ينص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات المجموعات التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الجغرافي ترجع الى الأثر الأساسي لاختلاف توقيت عرض خرائط المفاهيم الإلكترونية عبر الويب لصالح توقيت (قبل عرض المحتوى)".

وترى الباحثة أنه يمكن تفسير النتيجة السابقة في ضوء:

- ساعد تقديم خرائط المفاهيم الإلكترونية قبل عرض المحتوى إلى إعطاء صورة عامه عن محتوي المادة المقدمة وكيفية السير في دراسته مما ساعد الطالبة على وضع خطتها لتعلم المحتوى بشكل كامل وتحقيق أهداف التعلم، واكتساب مهارات التفكير الجغرافي في الدراسات الاجتماعية.
- تشير النظرية البنائية بأنه المتعلم يتعلم أكثر عندما يقدم له خرائط المفاهيم الإلكترونية لتيسر عليه القيام بمهمات التعلم مما لو ترك بمفرده ليكتشف ويمارس ويتعلم المفاهيم والمهارات الجديدة.
- ساعد عرض خرائط المفاهيم الإلكترونية في بداية عرض المحتوى الطالبات على تنظيم الحقائق والمفاهيم وإجراءات العمليات الخاصة بالتفكير الجغرافي وربط هذه المفاهيم مع بعضها وربط المعلومات والشروط لاستخدامها، إذ كونت الطالبة تصوراً عاماً عن المادة المقدمة ككل في بداية عرض المحتوى وفي ضوء ذلك التصور تبني مفاهيمها اللاحقة، وتكون الطالبة على إطلاع عام بالأمور الجغرافية التي تضمها مادة الجغرافيا.
- أكدت بعض نظريات التعليم على أن تقديم مقدمة شاملة كصورة مصغرة عن الموضوع سواء كانت مفاهيم أم مبادئ أم إجراءات تساعد على تنظيم أفكار الطالبة حول المادة ومن ثم تستطيع استيعابها وتوظيفها في مواقف علمية مختلفة، وبهذا تفوقت طالبات المجموعة التي استخدمت خرائط المفاهيم الإلكترونية قبل عرض المحتوى.

ثانياً–توصيات البحث:

في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها توصي الباحثة بما يلي:

- الاهتمام بتوفير الإمكانات اللازمة للاستفادة من التقنيات المختلفة للتعلم الإلكتروني، وخاصة تلك المتمثلة في استخدام خرائط المفاهيم الإلكترونية وتوظيفها لتوفير بيئات تعلم إلكترونية متكاملة للمساعدة في التغلب على تدني مهارات التفكير الجغرافي لطالبات المرحلة المتوسطة.
- إجراء دورات تدريبية لمعلمات الدراسات الاجتماعية في مختلف المراحل التعليمية تتناول مهارات التعامل مع أدوات تأليف وإنتاج خرائط المفاهيم الإلكترونية للاستفادة من إمكاناتها المتطورة في الحصول على خرائط مفاهيمية ذات مواصفات تربوية وفنية عالية.
- الاستفادة من نمط المفاهيم الإلكترونية قبل المحتوى الإلكتروني الذي تم استخدامه في الدراسة الحالية إذا كان ناتج التعلم المستهدف هو تنمية التفكير الجغرافي، وخاصة إذا ما دعمت البحوث المستقبلية هذه النتيجة.

ثالثاً–مقترحات البحث:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية، ومن خلال مراجعة الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث، تقترح الباحثة الموضوعات البحثية التالية:

- أثر اختلاف زمن عرض خرائط المفاهيم الإلكترونية عبر الويب في تنمية مهارات الفهم الجغرافي لدى طالبات المرحلة المتوسطة.
- وحدة مقترحة فى تدريس الجغرافيا قائمة على الخرائط الإلكترونية وأثرها في تنمية مهارات التفكير الجغرافي والتحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة المتوسطة.
- فاعلية استراتيجية خرائط المفاهيم الإلكترونية في تنمية مهارات البحث الجغرافي لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

أبو مغنم، كرامي بدوي (٢٠١٨). فاعلية استراتيجية بديودي (pdeode) في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية المفاهيم الجغرافية ومهارات التفكير الجغرافي والميل نحو المادة لدى طلاب الصف الأول المتوسط. ***مجلة العلوم التربوية***– جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية–السعودية.

إبراهيم، سمية هاني حسن، (٢٠١٦) تأثير استخدام التعلم التعاوني في تنمية بعض مهارات التفكير الجغرافي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**–مصر.

المسعودي، محمد (٢٠١٣). **طرائق تدريس الجغرافيا**. عمان، الأردن: دار الرضوان للنشر.

أبو شادي، منال محمود السيد (٢٠١١). *تطوير منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي في ضوء القضايا الجغرافية المعاصرة وأثرة على تنمية مهارات التفكير الجغرافي.* **رسالة دكتوراه**، كلية التربية، جامعة عين شمس.

أحمد، محمود جابر حسن (٢٠١٢) استراتيجية تدريسية قائمة على خرائط التفكير لتنمية المفاهيم الجغرافية ومهارات التفكير الجغرافي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**–مصر.

النعيمي، لمى أكرم سعد الدين (٢٠١٠). *فاعلية نمطين من تقديم خرائط المفاهيم الجبرية في التحصيل وتنمية التفكير الرياضي لدى طلبة الصف الأول في قسم الرياضيات*. **مجلة أبحاث كلية التربية**، كلية التربية الأساسية–جامعة الموصل–العراق، المجلد (٩)، العدد (٣): ١٣٩–١١٥.

إسماعيل، مروى حسين (٢٠١٠). *تطوير مناهج الجغرافيا للمرحلة الإعدادية في ضوء المعايير العالمية والقومية وأثر على تنمية بعض مهارات التفكير والميل نحو المادة*. **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية التربية، جامعة عين شمس.

إيمان محمد أحمد الرويثي، (٢٠٠٩). **رؤية جديدة في التعلم، التدريس من منظور التدريس فوق المعرفي**، ص٦١.

جبلاوي، أسما الياس (٢٠١٣) فاعلية استراتيجية خرائط المفاهيم الإلكترونية لمادة العلوم في تحصيل تلاميذ الصف الثاني الأساسي (دراسة شبة تجريبية في محافظة اللاذقية)، ***مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية***–سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (٣٥) العدد (٧) ٢٠١٣.

إمام، إيمان محمد عبد الوارث (٢٠١٣). برنامج قائم على نموذج أبعاد التعلم لتنمية التحصيل المعرفي ومهارات التفكير الجغرافي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. ***مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية***–مصر.

أماني مصطفى السيد (٢٠٠٩): فاعلية استراتيجية التساؤل الذاتى والمتشابهات فى تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير، لدى طلاب المرحلة الإعدادية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة عين شمس.

البطوش، خولة عبد الرحمن محمود (٢٠١١). *أثر استخدام خرائط المفاهيم في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في مادة الجغرافيا في لواء المزار الجنوبي*. **رسالة ماجستير منشورة**، عمادة الدراسات العليا، جامعة مؤتة.

البيايضة، غادة حمد موسى (٢٠١٦م). أثر استخدام التعلم والخرائط المفاهيمية في تنمية مهارة التفكير الإبداعي في مادة اللغة العربية لدى طالبات الصف السابع الأساسي. **دار المنظومة**، جامعة مؤتة.

الشحات، هناء رمضان عبد العزيز (٢٠١٢). *فعالية برنامج مقترح باستخدام الكمبيوتر في تنمية مهارات التفكير الجغرافي لتلاميذ الصف الأول الاعدادي*، **رسالة ماجستير منشورة**، جامعة حلوان.

الشمري، زينب (٢٠١٠). فاعلية استراتيجية الخرائط المفاهيمية في تكوين الصورة الفنية الكتابية وتنمية مهارات التفكير الإبداعي في مادة التعبير لدى طالبات الصف الثالث متوسط في المملكة العربية السعودية، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، المجلد(٢٠) العدد(٢).

القرش، حسن حسن، وحسين، أحمد عبد الرشيد (٢٠١٠). *فاعلية استخدام التعلم النشط في تنمية بعض مهارات التفكير الجغرافي والتحصيل والاتجاه نحو العمل التعاوني لدى تلاميذ الصف الأول الاعدادي*. **مجلة كلية التربية**، جامعة عين شمس، العدد(٣٤) الجزء (٤)، ٢٩–٨٠، مقبول للنشر.

حسن، محمود جابر (٢٠١٢). *استراتيجية تدريسية مقترحة قائمة على خرائط التفكير في تنمية مهارات الجغرافي والمفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية*.**الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، العدد(٤٢)، ١١٧–١٥٦مقبول للنشر.

زيتون، (٢٠٠٢). تدريس العلوم للفهم رؤية بنائية. القاهرة: عالم الكتب.

حماد، حمزة (٢٠١٠م). **دليل المعلم إلى تنمية مهارات التفكير من خلال أحكام التلاوة والتجويد**. الأردن: ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع.

حجاج، أحمد صلاح محمد (٢٠١٣): فاعلية استخدام خرائط المفاهيم الإلكترونية على التحصيل المعرفي وزمن الإجابة والانطباعات الوجدانية نحو التعلم لبعض استراتيجيات التعلم الذاتي، الرياضة (علوم وفنون) –مصر.

خميس محمد خميس (٢٠١٤): برنامج مقترح في الجغرافيا قائم على نظرية تريزا وأثرة في تنمية مهارات التفكير الجغرافي والاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد (٦٥).

الحضريتي، جابر وعلي، أكرم (٢٠١٥) اثر اختلاف أسلوب عرض خرائط المفاهيم في مواقع الويب على التحصيل المعرفي في مادة الفقه لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

غانم، خالد (٢٠١٠) أثر برنامج محوسب بالخرائط المفاهيمية في معالجة صعوبات تعلم الفيزياء لطلاب الصف الحادي عشر ***(رسالة ماجستير غير منشورة)*** الجامعة الإسلامية، فلسطين.

سلامة، عادل وآخرون (٢٠٠٩). **طرق التدريس العامة معالجة تطبيقية معاصرة**.عمان: دار الثقافة.

سيفين، عماد شوقي ملقى (٢٠١١). **التعليم والتعلم من النمطية إلى المعلوماتية (رؤية عصرية في أساليب التدريس)**، القاهرة: عالم الكتب.

شبل، عصام شوقي (٢٠١٥). *أثر التفاعل بين خرائط المفاهيم وقابليتها للإبحار في بيئات التعلم الإلكترونية على التحصيل الفوري والمؤجل واتجاهات طلاب المرحلة الثانوية*. **مجلة البحوث النفسية والتربوية**، كلية التربية، جامعة المنوفية–مصر، المجلد (٣٣)، العدد (٢): ٩٣–١٨١.

صابر، هدى حسن (٢٠١٦) فاعلية استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم الإلكترونية على تعلم بعض المهارات الأساسية والتحصيل المعرفي في رياضة الكاراتيه. *المؤتمر العلمي الدولي السابع لكلية التربية الرياضية للبنات بجامعة حلوان تحت عنوان: التنمية البشرية والقضايا الرياضية المعاصرة–مصر*

عطا الله، ميشيل كامل (٢٠١٠). **طرق وأساليب تدريس العلوم**. عمان: دار المسيرة.

علي، موفق حياوي (٢٠١٠). أثر استخدام الشفافيات والرسوم التوضيحية لتقديم تقنية خرائط المفاهيم في التحصيل واكتساب المهارات المختبرية لطلبة قسم الكيمياء. **مجلة التربية والعلم**، كلية التربية–جامعة الموصل–العراق، المجلد (١٧)، العدد (١): ٢٦٩ – ٢٤٦.

علي، موفق حياوي والطائي، رنا غانم (٢٠١١). *أثر استخدام طريقتي المشروع والتعلم بالاستراتيجية التكاملية في تنمية مفاهيم ومهارات مادة الخرائط لدى طلاب معهدي إعداد المعلمات في مدينة الموصل وميلهن نحو مادة الجغرافي*. **مجلة التربية والعلم**، مجلد(١٨)، العدد(٣)، ٢٩١–٣٢٢. مقبول للنشر.

كلبوش، محمد مصطفى أبو شعيشع (٢٠١٣) فاعلية برنامج مقترح قائم على الوسائط المتعددة في الجغرافيا لتنمية التفكير الجغرافي والوعي ببعض القضايا البيئية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

قطيط، غسان يوسف (٢٠١٢م) **حوسبة التعليم الصفي**. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

قرمان، محمود مسلم عطية (٢٠١٤). فاعلية استخدام خرائط المفاهيم على تحصيل البلاغة والاتجاهات نحوها لدى طلاب الصف الحادي عشر بغزة. **رسالة ماجستير**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

قطامي، وآخرون (٢٠١٠). ***علم النفس التربوي النظرية والتطبيق (١)***. عمان: دار وائل للنشر.

مروى حسين إسماعيل (٢٠١٠). تطوير مناهج الجغرافيا للمرحلة الإعدادية فى ضوء المعايير العالمية والقومية وأثرة على تنمية مهارات التفكير والميل نحو المادة، ***رسالة دكتوراه غير منشورة***، كلية التربية، جامعة عين شمس.

موسى، محمود محمدين (٢٠١٠). *فاعلية برنامج مقترح قائم على بنائية المعرفة لتنمية بعض مهارات التفكير الجغرافي واستشراف المستقبل والاتجاه نحو الجغرافيا لدى طلاب الصف الأول الثانوي*. **رسالة دكتوراه**، كلية التربية، جامعة أسيوط.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Alper, L. & Hyerle, D. (2004). Thinking Maps, Language For Leading And Learning School Based Research. *Results And Models For Achavment Using Visual Tools*. 8 (3). 187-198

Atomatofa, R. (2014). Effects Of Advanced Organizers On Attainment And Retention Of Students Concept Of Grauity In Nigeria *Unternational Journal Of Research Studies In Educational Technology*. 2(1). 1-10.

Esri, D. (2003). *Geography Inquiry: Thinking Geographically*.

Gersmehl, P. (2005) *Teaching Geography*. New York: The Guilford Dress.

Gibbs, S. (2010). A Study Of The Effectiveness Of Thinking Mapsrtm On The Reading Achievement Of Third And Fourth Grade Students As Related To Length Program Implementation. Diss *Abs International Section A: Humanities And Social Science*. 70 (12).

Hugonie, G. (2003). Developper Les Activites Geographies End College. *Historiens Et Geographers*. 382 (5). 69-78.

Karkdijka, J.; Scheeb, J. & Admiraalc, W. (2013). Effects Of Teaching With Mysteries On Students' Geographical Thinking Skills. *International Research In Geographical And Environmental Education*. 22 (3).183-190

Kathleen, B., Gaberson, H. (2010). *Clinical Teaching Strategies In Nursing*. Third Edition, Published By Company Llc., New York

Korkmazk, O. (2009). The Impact Of Blended Learning Model On Student Attitudes Towards Geography Course And Their Critical Thinking Dispositions And Levels. *The Turkish Online Journal Of Educational Technology*. 8(4). 51-63.

Lumpkin, C. (2008). Effect Of Teaching Thinking Skills On The Geography Thinking Ability Achievement And Retention Of Social Studies Content By Fifth And Sith Grades. *Journal Of Research In Education*. 2(1). 36-94

Lee.J. & (2015): "Technology and social studies. A conceptual

model for untegration" the journal of social studies research 24/2

Odom, A. & Kelly, P. (2001). Integration Concept Mapping And The Learning Cycle To Teach Diffusion And Osmosis Concepts To High School Biology Students. Science Education, V. 85, N. 6, Pp: 115-128.

Russel, L. (2010). *The Impact Of Thinking Maps On The Reading Comprehension Of Elementary School Student*. (Proquest Diss And Theses). United States Texas A & M Uni Commerce Publication Number Aat 3430299 Pp 1-136

Ratinen,I. and Keinonen,T (2011). Student-teachers Use of "Google Earth" in problem-Based Geology International Research in Geographical and Enviromental, 20 (4),345-358.

Yeung, S. (2010). Problem-Based Learning For Promoting Student Learning In High School Geography. *Journal Of Geography*. 109(5).

Schaal, Steffen (2010). Cognitive and motivational effects of digital concept maps in pre-service science teacher training.

Shaw, Ruey-Shiang (2010). A study of learning performance of e-learning materials design with knowledge maps. Journal of Computers & Education, vol.54, no. 1, January 2010, pp. 253-264